

بحار الأنوار

[371] قال علا: قال محمد بن مسلم: ويروون أنه ابن آدم، ويروون أنه أبو جعفر عليه السلام (1) كان صاحب هذا الامر. (2) 20 - ير: علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن سدير يحدث فأتيته فقلت: إن ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال: وما هو؟ قلت: أخبرني عنك أنك كنت مع أبي جعفر عليه السلام في سقيفة بابه إذ مر أعراني من أهل اليمن فسأله أبو جعفر من عالم أهل اليمن؟ فأقبل يحدث عن الكهنة والسحرة وأشباههم، فلما قام الاعرابي قال له أبو جعفر: ولكن أخبرك عن عالم أهل المدينة أنه يذهب إلى مطلع الشمس ويجيء في ليلة، وإنه ذهب إليها ليلة فأتاها، فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكلون به أما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه، وأما في الصيف فيصبون على رأسه الزيت ويستقبلون به عين الشمس، فقال للعشرة: ما أنتم وما هذا؟ فقالوا: لا ندري إلا أنا مولكون به، فإذا مات منا واحد خلفه آخر، فقال للرجل: ما أنت؟ فقال: إن كنت عالما فقد عرفتني، وإن لم تكن عالما فليست أخبرك، فلما انصرف من فراتكم فقلت: فراتنا فرات الكوفة؟ قال: نعم فراتكم فرات الكوفة، ولولا أنني كرهت أن أشهرك دققت عليك بأك، فسكت (3) 21 - ير: عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر _____ (1)

هكذا في النسخة ولعل فيه وهم وقوله: عليه السلام من زيادة النساخ والمراد بابي جعفر هو الخليفة العباسي، والضمير يرجع إلى الرجل المعذب، ويمكن أن يرجع إلى الرجل الذي أتى قوم موسى والحاصل أن محمد بن مسلم فسر الرجل المعذب بقايل والرجل الرائي بابي جعفر عليه السلام. ويؤيد الاحتمال الأخير حديث سدير في البصائر ولم يروه المصنف حيث قال في آخره، ويقال: إنه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم: وكان الرجل محمد بن علي. (2)

بصائر الدرجات: 118 الاختصاص: 317. (3) بصائر الدرجات: 118. [*]